وقد تعددت تعاريف التنمية المستدامة بين المفكرين والاقتصاديين في كل المجالات منها.

اولاً- يعرف التنمية المستدامة تقرير (BRANDTLAND) لسنة ١٩٩٧ على انها **"تلبيه حاجات الأجيال الحالية دون المساس بإمكانية تلبية حاجات الأجيال القادمة"**.

ثانياً- كما تعرف على انها "تلك التنمية التي تهدف الى تحقيق رغبات الافراد عن طريق استهلاك الموارد الطبيعية بصفة عقلانية مع الحفاظ عليها للأجيال القادمة".

ولتحقيق التنمية المستدامة يجب التأكد من:

١- تحديد الحلقات المفرغة تؤخر وتيرة النمو، وتجعل توزيع الأصول غير عادل.
٢- الاستثمار في مشاريع وبرامج ومبادرات تؤدي الى إيجاد مؤسسات أفضل.
٣-دعم انتقال المنظمات البيئية التي تقوم بالتعليم وتطبيق ذلك التعليم في تحسين السياسات والمشاريع.

ثالثاً: وأصبح مصطلح التنمية المستدامة شائع الاستخدام علي يد اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية **(لجنة برونتلام)** عام ١٩٧٨، وإذ دعت الى " التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون ان تعرض للخطر احتياجات أجيال المستقبل".

رابعاً: تقوم فكرة التنمية المستدامة على المبدأ القائل انه لا يجوز للحاضر ان يستهلك المستقبل، وقد برز هذا المفهوم على يد اللجنة العالمية المعنية بشؤون البيئة والتنمية عام ١٩٧٨ وقصد به التنمية التي تعمل على حاجات الجيل الحاضر من غير ان تلوث البيئة او تستنزف الموارد الطبيعية بما يعرض احتياجات الأجيال المقبلة للخطر.

ويمكن تعريف تقسيمات التنمية المستدامة الى أربع مجموعات، اقتصادية، اجتماعية، بيئية، وتكنولوجية.

- **التعريف الاقتصادي**: ان التنمية المستدامة تعني إجراء فحص عميق ومتواصل في استهلاك الدول الصناعية في الشمال من الطاقة والموارد الطبيعية واقناعها بتصدير نموذجها الصناعي عالمياً، اما بالنسبة للدول الفقيرة، فالتنمية المستدامة تعني توظيف الموارد من اجل رفع مستوى المعيشة للسكان الأكثر فقراً في الجنوب.
- **التعريف الاجتماعي**: التنمية المستدامة تعني السعي من اجل استقرار النمو السكاني ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعلمية الخاصة بالريف.
- **التعريف البيئي**: التنمية المستدامة هي الاستخدام الأمثل للأرض الزراعية والموارد المائية في العالم بما يؤدي الى مضاعفة المساحات الخضراء على الكرة الأرضية.
- **التعريف التكنولوجي**: تعني نقل المجتمع الى عصر الصناعات التطبيقية الى تستخدم تكنولوجيا منظمة للبيئة، وتنتج الحد الأدنى من الغازات الملوثة والحابسة للحرارة والضارة بالأوزون.

ومن خلال التعاريف السابقة، نستنتج بان مفهوم التنمية المستدامة هو مفهوم جديد يهدف الى تحسين نوعية حياة الانسان من منطلق العيش في أطار القدرة الاستيعابية للأنظمة البيئية. وتركز فلسفة التنمية المستدامة على حقيقة هامة مفادها ان الاهتمام بالبيئة هو الأساس الصلب للتنمية الاقتصادية، وكذلك ان الموارد الطبيعية الموجودة غي هذا الكون: من تربة ومعادن وغابات وبحار وغيرها، هي أساس لكل نشاط صناعي او زراعي.

ونلاحظ من مفهوم التنمية المستدامة يركز على ما يلي:

١. حق الشعوب في استغلال الموارد البيئية من اجل الوصول الى التنمية والرقي، وذلك بالحفاظ على حق الأجيال القادمة من الموارد والثروات البيئية.
٢. واجب الشعوب في حماية البيئة، والحفاظ عليها من الاستنزاف والاستهلاك غير الرشيد لثرواتها.

٣. اعتبار التنمية المستدامة عملية متكاملة بين البيئة والاقتصاد، ويتحقق هذا التكامل عن طريق جهود الافراد في تبني مفهوم التنمية المستدامة.
٤. اتخاذ التوازن البيئي كقاعدة عند القيام باي نشاط انساني، من اجل عدم الاخلال بالأنظمة البيئية.

ومنه يمكن القول بان التنمية المستدامة هي مجموعة من الخطوات التي تسمح بتحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي للشعوب وذلك بالحفاظ على البيئة والاستعمال الأمثل لمواردها، من اجل حماية حق الأجيال القادمة فيها.

السياحة المستدامة:

السياحة المستدامة هي نقطة التلاقي ما بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، مما يؤدي الى حماية ودعم فرص التطور المستقبلي، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية، ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وانظمتها.

وتعرف التنمية السياحية المستدامة والمتوازنة **بانها تنمية يبدا تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة في أطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل او داخل أي إقليم تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية.**

والاستدامة **تشمل بالضرورة على الاستمرارية، وعليه فان السياحة المستدامة تتضمن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية بما في ذلك مصادر التنوع الحيوي،** وتخفيف اثار السياحة على البيئة والثقافة، وتعظيم الفوائد من حماية البيئة والمجتمعات المحلية، وهي كذلك تحدد الهيكل التنظيمي المطلوب للوصول الى هذه الأهداف.

الجدول يوضح المقارنة بين التنمية السياحية التقليدية والتنمية السياحية المستدامة:

أوجه الاختلاف	التنمية السياحية التقليدية	التنمية السياحية المستدامة
من حيث الخصائص	تنمية سريعة	تنمية تتم على مراحل
	قصيرة الاجل	طويلة الاجل
	ليس لها حدود	لها حدود وطاقة استيعابية معينة
	سياحة الكم	سياحة الكيف
	إدارة عمليات التنمية من الخارج	إدارة عمليات التنمية من الداخل عن طريق السكان المحليين
من حيث الاستراتيجيات	تخطيط جزئي لقطاعات منفصلة	تخطيط شامل ومتكامل
	التركيز على انشاء البناءات	مراعاة الشروط البيئية في البناء وتخطيط الأرض
	برنامج خطط لمشروعات	برنامج خطط لمشروعات مبنية على مفهوم الاستدامة